

# مهارات تعليم سورة الفلق ح 81 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب بالفلك من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:30

الحمد لله رب العالمين في الحلقات الماضية اكرمنا الله سبحانه وبحمده باستعراض الكثير من حقوق سورة الفرق علينا آآ يعني في الطريق او خطوات لان نكون من اهل هذه السورة - 00:00:48

عظيمة ونكون اسعد الناس بها ان طيب آآ في حقين مهمين باقيين لنا الحق الاول هو حق بلاغ او حق الدعوة. والحق الثاني هو حق التعليم طيب حق البلاغ او الدعوة نقصد به ايها - 00:01:01

قال الله سبحانه وبحمده فلذلك فادعوا واستقم كما امرت. احنا امرنا ان احنا ندعوا لما دعا اليه الله عز وجل في القرآن الكريم امرنا بكده امرنا بان احنا نبلغ رسالات الله سبحانه وبحمده الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخسون احدا الا الله - 00:01:18 طيب الرسائلات دي قد ايها؟ يعني مسلا آآ لازم اكون انا مسلا معي جزء جزئين معي حزب حزبيين لا ده النصاب ايها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية - 00:01:35

فالخلاص ما هي ما عادش لحد فيينا عن اصلا ما حدش فيينا مش عارف ايها اصلا. تمام يعني سورة الفرق اللي احنا بنتكلم عنها كتير مننا كانوا عارفينها على مستوى المباني وحافظينها. طيب على مستوى المعاني عرفنا حاجات كتيرة جميلة. فاحنا مطالبين نوصل الكلام ده لغيرنا نبلغه لغيرنا - 00:01:48

نبلغه لاطفالنا نبلغ نبلغ المعاني دي نفسها التي دعت اللي هي سورة الفرق. نبلغها ان الجدد مبلغة حتى لغير المسلمين. تمام؟ احنا ده احنا مطالبين به اصلا ولذلك حتى لو شفنا في في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنته هنجد النبي صلى الله عليه وسلم عمل الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم دعا لاستخدام السرة نفسها في التعوذ - 00:02:03

فقال اه يا عقبة عوذ بها فما تعوذ بمثلها. وقال له الا اخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون. وقال لسيدنا عبدالله بن خبيب قال ما تعوذ الناس بأفضل وما منها - 00:02:26

النبي صلى الله عليه وسلم دعا برضو يعتبر الفكرة الرئيسية او المعنى الرئيسي اللي جت به سورة الفرق وهو التعوذ بالله وحده سبحانه وبحمده من كل شر يعني المعنى ده النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليه كثيرا في موافق كتيرة جدا مع كتير من الصحابة - 00:02:37

كمان ده عالم اشتغلت عليه من وصايا برضو غير مباشرة زي مسألة ان الانسان يتحصن بما وصى الله عز وجل به بان حصن به وخصوصا حتى للاطفال ويمكن المشهور قوي عندنا مثلا موقف اللي حصل مع سيدنا عبدالله بن عباس لما قال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ - 00:02:57

لا تجد تجاهد اذا سألت فاسأله الله اذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو لو اجتمعت عليها ينفعك بشيء لا ينفعك الا بشيء قد

كتبه الله لك. وان اجتمعت علينا - 00:03:17

يطلب شيئاً ينظرك الى شيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. آ يعني هنا طفل صغير وبيعلم الحاجات دي عشان هيبقى في ازمة اسمها المرهوبات. وده نتكلم عنه ان شاء - 00:03:27

ولما نتكلم عن الاطفال طيب ده كده واحد من الحق تقريباً التاسع او ممكناً العاشر فيه عندنا حق مهم جداً بقى وهو حق التعليم 00:03:37 . والحقيقة ان الحق ده هيمنقلنا نقلة كبيرة جداً

هيمنقل حضرتك من كونك من اهل الاية دي او اهل السورة دي من الدرجة الثانية اللي هي درجة اللي معهم الایمان ومعهم القرآن معهم حقوق المعاني ومن حقوق المباني المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به رواية البخاري طعمها طيب واليحيى طيب هنا لحضرتك من الدرجة دي اللي هي درجة رقم اتنين للدرجة الاولى للاعلى الدرجات درجة - 00:03:51

باني او درجة خيركم او افضلكم كما جاء في السنة اللي هو هيكون بقى مع اللي فات عنده تعليم المعاني والمباني انا ابدأ اعلم المعاني وابداً اعلم المباني. وانا مطالب بكده. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:04:12

طيب مين قال لك يا عم معاني ومباني ما كفاية المباني بس؟ شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول دخل في معنى قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعاً. بل - 00:04:30

معانيه هو المقصود المقصود الاول بتعليم حروفه وذلك هو الذي يزيد الایمان واؤكده على الكلام ده ابن القيم من بعد شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما من العلماء طيب الشاهد ان احنا عايزيين نشووف بقى التعليم يكون ازاى - 00:04:40

الحقيقة احنا عندنا مبحث كبير في كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة المنظورة انكلمنا فيه عن المهارات اللي استعملها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني والله ييسر ان شاء الله يكون في كتاب مستقل للكده - 00:04:59

آ في كتاب كيف نسأل بسورة الفلق في المهارات اللي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بتعليم سورة الفلق خصيصاً المهارات دي موجودة وهو عبارة عن استعراض للمواقف التعليمية - 00:05:12

اللي كانت ما بين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وما بين الصحابة اللي النبي علم لهم سورة الفلق. النبي علم اكيد كتير من الصحابة بس اللي احنا وردنا في الروايات اربعة - 00:05:25

وردنا سيدنا آ عقبة بن عامر ووردنا سيدنا جابر بن عبد الله وردنا عن سيدنا عبدالله بن خبيب وردنا عن امنا عائشة دول الاربعة اللي صح عنهم فيما يتعلق بسورة الفلق - 00:05:35

اه مواقف تعليمية والحقيقة ان كل شخصية منهم لما نقف مع المواقف التعليمية اللي كانت بينهم وبين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نجد انفسنا امام كم مبهر من المهارات التعليمية - 00:05:49

ودي ودي حاجة كده يعني مش هقول على الهمامش هي في صلب الامر الحقيقة. النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت معلماً ميسرة ولم ابعث معنتاً ولا الشاهد انما بعشت معلماً - 00:06:03

فيعني من المحزن ان النهاردة المهارات التعليمية وما يتعلق بالعملية التعليمية نروح نيم وجوهنا شطر الشرق او الغرب ونبحث هنا هنا ونهمل هذا الهدي العظيم للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. انا والله الذي لا اله الا هو بتكلم حتى على مستوى التجربة شخصية. الواحد كان عنده اهتمام - 00:06:17

تعليم كبير واهتم بتعليم الاطفال ان يعني انا او ما احببت بعد ما اكون طيب لا ان اكون معلماً حتى في الطبع احبيت التعليم والتدريب فيما يتعلق به. وكان الواحد عنده عناية وقعد ياخذ دبلومات تربية ومش عارف تعليم ايه والقصة دي. آ هدي النبي مبهر هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

مبهر حقيقة يعني مبهر فعلًا في في تقريباً يعني لما نقدر نحلل بالعكس احنا عندنا كمان منتج حضاري عندنا منتج حضاري لو احنا احسنا ما استيعاب المنتج ده واحسننا تقديم المنتج ده سنبهر به العالم. بس للأسف الشديد يعني نسأل الله عز وجل ان يهبي لlama امر رشد في في هذا الباب من - 00:06:56

من ابواب الجهاد بالوحى وجاهدهم به جهادا كبيرا هذا الباب من من ابواب آآتقديم هذه المنتجات الحضارية للعالم عشان احنا نفسنا ندرك عظمة ما نحن عليه اه مش هيتسع الوقت الحقيقة لاستعراض موقف كثير لكن انا احاول اقف مع بعض المواقف كده اللي لعلها اه تفيينا في الباب ده. يعني مسلا هناخد موقف مع سيدنا عبدالله بن اه - 00:07:16

آآ عذرا سيدنا عقبة آآ ابن عامر بيقول مثلا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق فقلت اعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه - 00:07:39

ثم قال قل اعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله قل اعوذ برب الناس عذرا فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه طيب نشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني برضو الناس اللي متخيلا ان التعليم القرأنى ان واحد قاعد وماسك خسرانة في ايده ولا ماسك مش عارف صوته في ايده وعمال بيضرب او قاعد كده - 00:07:54

مش واللي قدامه لأعملية التعليم القرأنى البيئة التعليمية نفسها بيئه التعليم القرأنى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما كتش محصورة على المسجد ولا كانت محصورة حتى على مكتب ولا على مكان لا - 00:08:13

بقية التعليم القرأنى كانت اوسع بكثير من كده. نقطها اكبر بكثير من كده. ولذلك برضه احنا النهاردة العلاقة بالقرآن او التعليم القرأنى حصرها في المساجد بس او صراحة في الكتاتيب او في دور التحفيف لأن الحقيقة يعني آآ انا في فيرأيي ان هو آآ تحجيم لدور القرآن - 00:08:24

في حياة الانسان المهم الشاهد فالبيئة التعليمية نفسها بيئه الصورة برضو الثانية بقى صورة الوسائل التعليمية او عذرا يعني الاستراتيجيات التعليمية اللي تم استعمالها من النبي صلى الله عليه وسلم المهارات - 00:08:44  
فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل طيب بدأ يقول طيب الشاء بدأ يقرأ قرأها النبي صلى الله عليه وسلم معه. وبعدين قل قل اعوذ برب الناس. اقرأها - 00:08:58

ويقرأها معه. وبعدين طب ما كان ممكن النبي يكلمه من الاول. لا ده نوع من تنشيطه نوع من استشارة ذهنه تهيئته وتجهيزه الباب اللي بيسموه في التربية او في التعليم يعني التهيئة وغيرها تهيئتي واه تجهيز - 00:09:08

ذهنه لاستقبال ما سيأتي قال اذا انت صليت فقرأ بهما انت عملته ده بقى اعمله لما تيجي تصلي النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل اسلوب المفاجأة والتشويق قل فيقرئه السورة ويطمئن على ضبطه لها ولا يزال عقبة لا يعرف لماذا - 00:09:24  
وقرأتها معه ثم لا يكتفي بامر المباني بل يبين له كيف يستخدم السورتين وينتفع بهما اذا انت صليت فاقرأ بهما هنا تبين لعقبة انه صلى الله عليه وسلم ما كان يريد المباني للمباني بل كوسيلة لما وراءها من العمل والايده؟ والمعاني - 00:09:45

برضه في اه موقف اخر بيقول النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن عابس الا اخبرك بأفضل ما تعوز به المتعوذون قال قلت بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هاتين السورتين - 00:10:00  
النبي صلى الله عليه وسلم انا ملاحظ ان هو شوقة انبهه الا اخبرك بأفضل لكن بمضمون السورة التي الذي يحتاجه كل انسان. افضل ما تعوز به المتعوذون. وذلك حض ضمني على استعمالها في - 00:10:17

وقد كان المراد هنا الحض على العمل بها واستخدامها وبيان نطاق الاستخدام وانه في التعوذ. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يكون خطاب وتدبرية مستخدما ازالة الكلام عليه عشان يبين حاجة المتعلم لما يتعلمه. فهو لا شك يحتاجه للتعوذ. والتحفيف يشجعه على التعلم والعمل افضل ما تعوز به - 00:10:29

متعوذون ومواقف كثيرة الحقيقة للنبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا عقبة اه هنتجاوز اه المواقف دي. ونروح لموقف اخر مثلا مع سيدنا جابر ابن عبد الله سيدنا جابر بيقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر. قلت وماذا اقرأ بابي انت وامي يا رسول الله - 00:10:53

سبحان الله من العجيب ان النبي استعمل تقريبا نفس الاسلوب اللي استعمله معه سيدنا جبريل قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. فقرأتهما فقال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما - 00:11:12

النبي هنا مع سيدنا آآ جابر النبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا جابر رضي الله عنه استعمل التنبيه والتشويق متأسيا بما فعله معه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ اعجاب - [00:11:26](#)

وصاح بعدها بما ينبغي عليه فعله اقرأ بهما. وآخره بسبب ذلك ليحفزه ويشجعه اقرأ بمثلهما يعني بنشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان خطابه خطاب تدريي كامل استعمل آآ - [00:11:37](#)

زي الكلام ده على المتعلم ليبين للمتعلم حاجته لما يتعلمه فوجه الخطاب له بين انه يحتاج الى ذلك وان الامر يخصه اقرأ بهما واستخدم تحفيز الشجاعة على التعلم والعمل انتقل بمثلهم - [00:11:52](#)

طيب ندلف سريعا لسيدنا آآ عبدالله بن خبيب في موقف تاني طبعا او موقف تانية سيدنا جابر بس احنا يعني عايزين ناخذ كده من كل حد حاجة سيدنا عبدالله بن خبيب - [00:12:03](#)

يقول اصابنا طش مطر خفيف. وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فخرج فاخذ بيده فقال قل فسكت قال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين - [00:12:16](#)

حين تمسى وحين تصبح ثلاثا تكفيك كل يوم وفي رواية تكفيك من كل شيء طيب ده مثال على ما يسمى بالتعليم بالموقف والربط الواقعى في تعليم سورة الفلق. النبي صلى الله عليه وسلم اغتنم الحدث اللي حصل كونيا ده اللي هو المطر والظلم - [00:12:34](#)

ربط بين الغاسق الذي اذا وقب. ما هو اللي قلنا على الراجح وده ترجيح الطبرى وغيره. الغسق اذا وقب وقب الليل اذا دخل بظلامه وما فيه فربط ما بين ذاك الغاسق الذي اذا وقب وبين سورة الفلق ووتجدها فرصة سانحة لتعليم هذه السورة - [00:12:51](#)

وربط معانها ومضمونها بالواقع من خلال تلك التربية العملية لم تكن تلك الظروف البيئية حائلة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ممارسة العمليات التعليمية على اكمل واتم صورة بدأ بالتهيئة فاخذ بيده عبد الله ليكون ادعى لتنبيهه وتركيزه فيما سيسمع واستخدم التشويق والتنبيه قل - [00:13:09](#)

الاسلوب اللي استعمله معه سيدنا جبريل كما اخبرنا قبل ذلك ثم بدأ خطابه التدريي بوصية بالمواظبة على المعوذات والجميل كمان النبي وضع خطة تشغيلية تفصيلية اه التوقيت اليومي آآ عدد المرات - [00:13:30](#)

المدة قال له حين تمسى وحين تصبح ثلاثا كل يوم الخطاب كان متعلق بحاجة سيدنا عبدالله برضو وحاجة كل انسان قال تكفيك حفزه لما قال تكفيك من قل لي شيء. قال تكفيك من كل شيء - [00:13:46](#)

طيب الموقف الاخير معنا هو موقف ستنا عائشة او لاما عائشة تعلق بهذه السورة آآ السيدة عائشة بتقول آآ نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر حين طلع. وفي رواية اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. ثم اشار الى القمر. فقال يا عائشة استعيذى بالله من شر - [00:14:02](#)

هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب وقلنا يعني على الراجح ده كلام آآ شخصي ابن تيمية وابن القيم وغيرهما يعني على الراجح ان ده من باب التفسير بالمثال او تفسير عذرا بالعلامة - [00:14:24](#)

او بالالية. يعني هذا عالمة دخول الغاسق اذا وقع هذه اية دخول الغاسق اذا وقب الام الشاهد هنا هنلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش آآ لا يجد غضاضة في انه يأخذ المتعلم لبيئة تعليمية مناسبة - [00:14:37](#)

ويغتنم الامر ده ويربط بالواقع. فهمت لي ؟ السيدة عائشة عمرها ما تنسى الكلام ده اصلا اه يهينها تهيئة مناسبة بجذب انتباها والحد الضمني على التركيز. اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. التشويق استخدام لغة الجسد للتوضيح. نظر رسول الله - [00:14:51](#)

الي القمر حين طلع اشار الى القمر يوصيها استعيذى بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب يعني احنا قدام يعني مهارات تعليمية حرية فعلا بانها يعني آآ يتأسى بها وانها تنفع الانسان وينطلق منها. طيب هيتبقى لنا حاجة مم يعني اخيرة فيما يتعلق بسورة الفلق - [00:15:06](#)

ازاي بقى نعلمها للاطفال ؟ يعني وده اللي ان شاء الله نتكلم عنه في الحلقة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب - 00:15:26

من شر ما خلق ومن شر غاصق - 00:15:39